



قال مندوب النظام لدى الأمم المتحدة "بشار الجعفري" خلال لقاء تلفزيوني أمس: إن الخارجية الروسية استدعت السفير الإسرائيلي وأسمعته رسالة "من كعب الدست" إضافة إلى التصريحات القوية الصادرة من إيران والمقاومة اللبنانية حول الموضوع نفسه.

من جهة أخرى نقلت وكالة انترفاكس عن نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف تبريره استدعاء السفير الروسي "عبرنا عن قلقنا، لدينا قناة اتصال خاصة، ونريد أن تعمل هذه القناة بفعالية أكبر، لكي لا ينشب هناك أي سوء تفاهم حول تقاسم المهام في سوريا".

جاء ذلك بعد أن جددت إسرائيل عزمها على مواصلة استهداف مواقع داخل سوريا، متوقعة بالتصدي لأي محاولة نقل أسلحة إلى حزب الله اللبناني.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي "أفيغدور ليبيرمان" هدد - في وقت سابق - بتدمير منظومة الدفاعات الجوية للنظام، إذا عادت وأطلقت صواريخها على الطائرات الإسرائيلية التي تغير على أهداف بقلب الأراضي السورية.

وقال "ليبيرمان" في حديث للإذاعة العامة "المرّة القادمة التي يستخدم فيها النظام أنظمة الدفاع الجوي الخاصة به ضد طائراتنا، سنقوم بتدميرها دون تردد" مضيفاً "أمن إسرائيل فوق كل شيء".

وأشار - خلال تفقده قاعدة عسكرية لاستقبال المجندين الجدد- إلى أن لا نية لدى إسرائيل للتورط في الحرب الأهلية

السورية، ولا الاحتكاك بالروس، وأن المشكلة الرئيسية لإسرائيل هي نقل الأسلحة من سوريا إلى لبنان، وفق تعبيره. يذكر أن دفاعات النظام استهدفت طائرات إسرائيلية للمرة الأولى منذ عقود. عقب إغارتها على أهداف داخل الأراضي السورية، حيث ادعى جيش النظام بأنه أسقط طائرة إسرائيلية وأصاب أخرى وهو ما نفتته تل أبيب.

المصادر: